العدد ٤٨٧ الأحد ٦ فبراير سنة ١٩٤٤ ٢٠ مليما

# آخر ساعة المصورة




**مافيش فايدة !**

( . . . ) : مافيش فايده يا جماعة ! مادام ماعندناش [illegible] زى اللى مع الراجل ده . . . الأوتمبيل حيفضل عطلان على طول !

# الرئيس روزفلت في مسقط رأسه

## بمناسبة عيد ميلاده

« في ٣٠ يناير الماضي بلغ الرئيس روزفلت الثانية والستين من عمره . وبهذه المناسبة ننقل فيما يلي حديثا جرى بين الصحفي الانجليزي ( بازيل مين ) وبين الرئيس روزفلت في بيته الريفي في هايد بارك احدى ضواحي نيويورك . وقد ولد روزفلت في نفس ذلك البيت . »

اتصلت بي والدة الرئيس تليفونيا ودعتني الى بيتهـا الريفي في ها يد بارك قائلة ان ابنها سيكون هناك في ذلك الصباح وانه سيمكث لديها بضعة أيام يستجم فيها . وأضافت انه جدير بي أن أسرع في ذهابي قبل أن يعلم النـاس بوجوده هناك فيتكاثرون عليه .

وقبل الساعة الخامسة كنت في ها يد بارك فتلقتني في ردهة البيت والدته وكانت تتوكأ على عصـا من أثر اصابة باحدى ركبتيها . وما أن حييتها حتى قالت لي :

— ستجد الرئيس جالسا بجانب المدفأة حيث ولد وهو يحب الجلوس في ذلك المكان كلما جاء الى هنا . أسرع اليه . وسأوافيكما بالشاى تحتسياه سويا

وفي حجرة كبيرة في الطرف الجنوبي من الردهة وجدت فرانسكلين روزفلت جالسا وحده يصطلي قرب المدفأة وهو منصرف بكليته الى تصفح مجموعة طوابعه !

انه نفس الرجل الذي اعتدت أن اراه . لكنه كان في تلك اللحظة انسانا آخر حتي في تحيته التي تلقاني بها كان شيئا آخر غير ما اعتدت أن اراه وهو في المدينة جالسا الى مكتبه أو بين نفر من معاونيه . لقد نفض عن نفسـه أثقال الرسميات والتقاليد وجلس مرتديا ثوبا ريفيا بسيطا وقد انبسطت اساريره فبدا ها[illegible] [illegible]تاحا .

لقد خيل لي أنه وهو [illegible] بين يديه مجموعة طوابعه يتطلع الى القديم منها ويضيف اليها بعض الحديث كأنما يحاول أن يستجمع في خياله ذكريات طفولته في ذلك البيت الجميل [illegible] نفسه بنفحاتها ان كل عظيم [illegible] [illegible] لأن يخلو الى نفسه بين الحين والآخر يستعيد نشاطه وينفض عن باله ما يشغله من أحداث . وان روزفلت كلما أحس بتلك الحاجة لجأ الى ذلك البيت الريفي في ها يد بارك .



تمثال الحرية الجديد

وصحبتني والدته الى حديقة البيت لتريني أين كان الرئيس يحبو طفلا ويلهو غلاما .. وبالقرب من شجرة ما نوليا ضخمة وقفت تقول لي :

— لقد كانت هنا [illegible] ما نوليا كهذه تماما [illegible] فرانكلين الخاصة عندما كان طفلا . فكان أبدا يلعب في ظلها ... كم حزنت [illegible] هو عندما اضطررنا لاقتلاعها !

وحدثتني مس « لي لاتد » سكرتيرته الخاصة . وكم لذ لي حديثها — عن شغف الرئيس بمسقط رأسه وبقريته . وعن شغفه كلما جاء الى تلك القرية [illegible] يجوس خلال طرقاتها وهو يقود سيارته بنفسه . وهو من اهتمامه الدائم بتلك القرية لا ينى [illegible] فيها طرقا حديثة ويضيف الى اشجارها أشجارا جديدة يغرسها بنفسه !

وعندما جلست الى مائدة العشـاء هناك ذلك [illegible] كان [illegible] يتصدر المائدة وقد فاضت رأسه بالذكريات . وراح يحدثني عن هوايته لجمع الكتب عندما كان شابا حدث السن وعن رحلاته التي قام بها في أوروبا بقصد التثقف والاستزادة من العلم والمعرفة فذكر لي انه كان من عادته عندما كان في لندن أن يجوب مختلف المكاتب باحثا عن مختلف الكتب

ثم تناولنا بالحد[illegible] نواحي شتى بعيدة عن السياسة

( البقية على صفحة ٢٣ )

## روزفلت في سطور

— ولد فرانسكلين ديلانو روزفلت في ٣٠ يناير عام ١٨٨٢ في ضاحية هايد بارك بنيويورك

— وفي السادسة عشرة من عمره كان أول فصله في مدرسة جروتون كما كان « كابتن » فريق كرة القدم بها

— وفي الثامنة عشر من عمره التحق بجامعة هارفارد بامريكا . ثم ما لبث أن انتقل منها الى جامعة كولومبيا بنيويورك حيث درس القانون

— ويقال ان انتقاله لم يكن لرغبته في دراسة الحقوق بقدر ما كان لرغبته في أن يكون بالقرب ممن أحبها وهي ابنة عمه اليانور روزفلت التي ما لبث أن تزوجها عام ١٩٠٥

— اشتغل بالمحاماة ثلاثة أعوام بعدها بدأت حياته السياسية اذ انتخب نائبا عن نيويورك

— وكان منتظرا أن يكون نائبا جمهوريا اذ كانت نشأته الارستوقراطية وثقافته وبيئته ومركز أسرته التي كان أفرادها من دعائم الحزب الجمهوري لكنه انحاز الى الحزب الديموقراطي حتي لقد أثار عليه ذلك زملاؤه وأصدقاؤه وأقاربه من الجمهوريين المحافظين

— وفي عام ١٩١٤ عين سكرتيرا مساعدا للبحرية في الحرب الكبرى

— وذات يوم في عام ١٩٢١ بينما كان في رحلة للسباحة وصيد السمك قام سابحا على يخت أحد أصدقائه أصيب بمرض في ساقيه لكنه قاوم ذلك المرض فبعد ان لم يكن في استطاعته السير مطلقا أصبح اليوم يسير متوكئا على عصاه

— وفي عام ١٩٢٩ انتخب محافظا لنيويورك لكن ذلك لم يكن مطمعه . لقد كان يطمح الى ماهو أسمي من ذلك ، الى رئاسة الجمهورية فما لبث حتى انتخب رئيسا للجمهورية الامريكية عام ١٩٣٣

— وفي عام ١٩٤١ انتخب للمرة الثالثة رئيسا للجمهورية

— وفي ذلك العام وقع ميثاق الاطلنطي المعروف ...



# وزير المالية يحدثنا عن :
# أضخم ميزانية للدولة المصرية

بكر صاحب المعالي أمين عثمان باشا وزير المالية في الحضور الى مكتبه صباح يوم الاثنين الماضي

وقبل ان يستقر به المقام أمام مكتبه ضغط على زر كهربائي فأطلقت أنوار المصابيح الحمراء والصفراء الموضوعة فوق بابي مكتبه اعلانا بانه « مشغول »

وعكف معاليه على مراجعة البيان الذى اعده ليقدم به مشروع ميزانية الدولة الجديدة الي مجلس النواب مساء ذلك اليوم . وكان معاليه يدخل عليه تعديلات بمعدل كلمة أو جملة فى كل خمس دقائق

وراجع معاليه ترجمة البيان باللغة الفرنسية وقد تولاها الاستاذ جورج دوماني بك كما راجع ترجمته باللغة الانجليزية

وبقى أمين باشا في مكتبه الي نحو الساعة الثانية بعد الظهر ثم غادره الي داره وعاد اليه قبل ان تنتصف الساعة الرابعة بعد الظهر واستأذنت فى الدخول عليه فأذن لى

ووجدته يدخن سيجاره وعلائم الاغتباط الشديد بادية عليه

وكنت قد اطلعت على مشروع الميزانية فرأيت من واجبي ان إهنئه أولا ولماهنأته قال لى : « ربنا يوفقنا للخير »

وسألته فى كم يوم أعد مشروع الميزانية فاجاب « مراقبة الميزانية اعدتها ... وانا درستها فى أسبوع »

وسألته ماهو احساسه نحوها وهو على وشك تقديمها الى البرلمان فقال : « ميزانية ( كويسة ) كنا كأننا في غابة فيها شجر ليس له ظل ، وشجر ميت ، وشجر لاثمر له ، فقطعت دابر كل هذه الاشجار لأزرع بدلا منها اشجارا نافعة »

ثم قال معاليه : « وقد رأيت فى تنفيذ المشروعات الجديدة أن تكون الافضلية للأهم فالمهم ولما اجتمع معى زملائى الوزراء قلت لهم اننا نبحث مشروع الميزانية على اساس ان الوزارة كتلة واحدة هي التى تقدم المشروعات لاعلى اساس أن لكل منهم مشروعات يريد تنفيذها وبذلك نرتب المشروعات لكل الوزارات المختلفة بحسب اهميتها وتتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها وقد أبدوا ارتياحهم التام لذلك وتم بحث مشروع الميزانيـــة على هذا الاساس »

« وقد رأينا ان من أهم المشروعات محاربة الفقر والمرض ولايكون ذلك الا بالتوسع فى التعليم وتوسعنا فى كسوة التلاميذ وتغذيتهم

« ورأينا محاربة الغلاء فأنصفنا الموظفين بما يساعدهم على الحياة ويخطىء الذين يقولون أن نتيجة هذا الانصاف هو الغلاء الشديد فالامر بالعكس اذ لاتزيد الاسعار الابإسراف القادرين وسننصف كل المغبونين اذ ليس من المعقول ان يعيش انسان بأقل من ثلاثة جنيهات فى الشهر »

ثم قال أمين عثمان باشا : « وقد سمعت بعضهم يقول كيف يمكن مواجهة هذه الزيادة بعد انتهاء الحرب وبعد هبوط الميزانية عن ربطها الحالى ؟ وانا أري أن ربط الميزانية بعد الحرب لن يعود الى ما كان عليه قبل الحرب ومع ذلك فأننا عند وضع مشروع الميزانية فكرنا فى الاستعداد للمستقبل خصوصا بعد أن تلقينا دروسا كثيرة من عدم استعدادنا لمواجهة الحالة بسبب الحرب ولم يكن هناك احد يفكر فى ضرورة هذا الاستعداد غير شاكر باشا مدير السكة الحديدية وكنت أنا وقتئذ وكيلا للمالية وكان شاكر باشا يطلب شراء الفحم بوفرة وكذلك القضبان الحديدية وكانت هناك شركات في انجلترا وبلجيكا وكندا مستعدة لتوريد كل مايراد شراؤه منها وهذا كله نبحث جديا من الآن مشروع الخمس سنوات من جميع نواحيه خصوصا بالنسبة لعشرات الآلاف من العمال الذين يشتغلون الآن عند سلطات الحلفاء وقد صاروا عمالا فنيين ويجب الانتفاع بخبرتهم الفنية التى تعلموها وأنا لاأرى مايقوله صدقي باشا وهو ان غالبية هؤلاء سيعودون الى الأرض »

***

وهنا قلنا لمعاليـه أنه يحدث في لندن فى يوم تقديم مشروع الميزانية الي مجلس العموم ان يقف الصحفيون عند باب المجلس في صفين لاستقبال وزير الماليه ووصفه ونقل عبارات عنه ويتنافس المصورون في التقاط صورته الفوتوغرافية فابتسم أمين عثمان باشا وقال : « ادينى قاعد مع صحفي واذا اردت صورة فارسل فى طلب المصور وانا اترسم معك ! »

## لماذا اغفلوا
## مشروع كهربة خزان اسوان

سألنا معالى أمين عثمان باشا لماذا لم يدرج فى مشروع الميزانية اعتمادا لتنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان فقال : « لأننا لانعرف من اين نأتي بالعدد والآلات »

قلنا له أنه قيل أن الحكومة الامريكية عرضت استعدادها لتوريد كل مايلزم من عدد وآلات لتنفيذ المشروع

ورد معاليه على ذلك بقوله : « هذا كلام لايوجد حتى الآن مايؤيده رسميا وكان اصحاب هذا الكلام هم الذين سافروا الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر التغذية »

وأضاف معاليه الى ذلك قوله : « وعلى فرض وجود العدد والآلات الآن فانها تكون بأثمان مرتفعة جدا فضلا عما يتكلفه شحنها »



## منافسة ؟

( قرر مجلس الوزراء شكر وزير المالية على جهده فى اعداد مشروع الميزانية )

( عبدالمجيد ابراهيم باشا ) : دي منافسة لنا ! ... انتم خايفين أحسن المعارضة تسبق وتشكره قبلكم ؟!



( احتفل الاحرار الدستوريون بذكرى المرحوم محمد باشا محمود )

( محمد باشا محمود ) : غريبة ! .. دنا اللي كان حقي احتفل بذكرى حضراتكم !

# لماذا لا أعارض ؟

## للاستاذ حفني محمود بك

قلت للشيخ المحترم الاستاذ حفنى بك محمود : أنت معارض .. ولاينقصك فيما نعلم ويعلم الجميع زلاقة اللسان وخلافه .. فلما لانسمع صوتك بين أصوات المعارضين فى مجلس الشيوخ حتى فى المناسبات الخطيرة ؟ ...

. . . . . . . . . . . .

وقام حفنى بك يذرع الغرفة ذهابا وايابا وهو يملى على المقال التالى :

. . . . . . . . . . . .

لعلك توافقنى على أن أرذل الشعر وأفتر الموسيقى ماكان وسطا لا هو بالجيد ولا بالردىء ... واذا سلمت معى بهذا فصدقنى ان هذه النظرية تنطبق وتنطبق باكثر شدة على المعارضة اذا كانت فاترة مخنثة . .. وفى اعتقادى أن المعارض الفاتر ان هو إلا مؤيد فاتر وإن شئت فنافق سافر ...

وانى أرى أن مذهب الذين يقولون أن وظيفة المعارضة هى أن تقول للحكومة : أحسنت ... إن هي أحسنت ... واخطأت .. إن هى اخطأت .. أراه مذهبا هزيلا لأن للحكومة مؤيديها الذين لايتأخرون عن تأدية واجب التصفيق عندما تحسن عملها . أما المعارض الحق فواجبه الأول — والوحيد — هو أن ينتقد ما يراه خطأ وأن ينتقده بعنف المعارض الممسك بعصاه من آخر طرفيها فليس أفسد للحكومات الديموقراطية من أن يجتمع المعارضون والمؤيدون فى صعيد واحد ... صعيد الزمر والطبل الذى هو واجب المؤيدين وحدهم ولاننسى أن الأساس الذى قامت عليه الاحزاب فى البلاد الديموقراطية هو الثقة بالاشخاص فاذا ماقالت الحكومة سأقوم بتنفيذ هذا المشروع أو ذاك .. وتصادف أن اتفق رأيها مع رأى المعارض فله أن يقول انه يوافق الحكومة على هذا المشروع أو ذاك وان كان لايثق بها لانه لايثق بالطريقة التى تنفذ بها مشروعاتها

حدث هذا فى فرنسا مراراً عندما قام معارضون للحكومة فى وجه مشروعات يؤيدونها لانهم لايثقون بافراد الحكومة فى تنفيذ هذه المشروعات ..

شيء واحد يجمع المعارضة والحكومة فى صعيد واحد . . تلك هى المسائل الوطنية الكبرى التى تسمو عن المشاحنات السياسية والحزبية ...

أظننى ابتعدت بك عن جوهر الموضوع وهو لماذا لا أعارض أنا بالروح القوية التى ذكرتها ؟ . .

وجوابى ياسيدى أننا فى وقت حرب فرضت فروضا وقيدت أمورا ورسمت دائرة جعلت لها حدودا لا سبيل الى التبسط فيما يتعداها . . فاذا كانت معارضتى تتجاوز هذه الحدود فليس الى الوصول الى ذلك من سبيل ... اذن ماذا تبقى لى ؟.. تبقت لى المشروعات العامة والمرافق المختلفة فى نطاق الدائرة التى أحل الكلام فيها

ولا انكر انني أوافق على الكثير من المشروعات التى قامت بها الحكومة ولكنها ليست وظيفتى ولا هدفى كمعارض أن أطبل أو أزمر لها ففى المؤيدين كفاية .. بل فوق الكفاية !

ولعلى قد استطعت أن ابين لك شيئا من وجهة نظرى لأن ظروف الحرب نفسها تمنع من التوسع فى الحديث عن هاته الاعتبارات ولك أنت أن تستنتجها من بين السطور ولعل فيما أوردته لك ففى الكفاية ...

والآن أجيبك على سؤال لابد وانه قد بدر الى ذهن كل قارىء ..

فيم اذن بقاؤك فى المجلس ما دمت لا تؤيد ولا تعارض ؟ ..

والجواب ياسيدى هو أننا جميعا نرقب اليوم الذى تزول فيه التزامات الحرب وعندها نستطيع أن نتكلم فى تلك المسائل ذات الخطر الوطنى الكبير والتى لا يمكن أن تستفيد البلاد قليلا أو كثيرا من أى مشروع نافع مالم تنجلى جلاء واضحا يضع الأمور فى نصابها ويكون الحكم فيه عادلا بينا تطمئن به البلاد على وطنيتها واخلاقها .. واستقلالها ..


آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها

محمد التابعي

الادارة والتحرير

عمارة بحرى رقم ٣ بميدان الاسماعيلية

تليفون المجلة ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

# هذه هي الأخبار

## متى تنتهي الحرب ؟

يؤكد أمين عثمان باشا أن الحرب سوف تنتهي هذا العام وستكون نهايتها في شهر مايو القادم !

## خبر هام ..

أعلن السعديون فى الصحف أنهم سيجتمعون فى مساء يوم الاثنين الماضى وتساءل الناس عن سبب الاجتماع !

وقد ذهب الاعضاء فعلا فى الموعد المحدد فاذا بالدكتور ماهر باشا يخبرهم أنه جمعهم ليذهبوا الى حزب الاحرار .. لحضور حفلة تأبين المغفور له محمد باشا محمود

## اضراب !

لم يشترك أحد من أبناء محمد محمود باشا ولا أهل بيته فى حفلة ذكراه التى أقامها الأحرار الدستوريون

## أجازة

مازال فضيلة الشيخ المراغى في اجازة يستعيد بها صحته ونشاطه

## حلمى عيسى

قال معالى حلمى عيسى باشا أنه فوتح فى الانضمام الى جبهة المعارضة ولكنه اعتذر مؤقتا لأن الحال لا تستدعي نشاطا من المعارضين

## معلومات عن مصر

طلب الرفيق نوفيكوف وزير روسيا المفوض في مصر الى مجلسى الشيوخ والنواب ارسال مضابط المجلسين باللغة الفرنسية منذ أول اجتماع للبرلمان الحالى فى عهد الحكومة الحاضرة وذلك ليستطيع أن يغذى بلاده بكافة المعلومات عن مصر .

وقد قال ان المعلومات عن مصر لدي الحكومة الروسية قليلة جدا بحيث يتعذر منها معرفة مصر الحديثة التى رآها وشاهدها .

## الميزانية

اتفقت السلطات التشريعية مع السلطات التنفيذية على أن ينتهى المجلسان من نظر الميزانية قبل أول مايو القادم

## الأمير منصور آل سعود

## يتحدث عن حب الشعب لجلالة الملك

تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الامير آل سعود فاستقبلني في قصره فى مكة المكرمة على مقربة من قصر جلالة والده الملك عبد العزيز آل سعود وأفضى الى بحديث عما تركته زيارته لمصر من تأثير فى نفسه فقال : « انني انصح لكل سعودى يحتاج للتطبيب أن يذهب الى مصر ففيها يجد أخوانا ينسونه أهله »

وأبدى الامير اعجابه وسروره من حب الشعب المصرى لجلالة الملك فاروق حيث تجلى له ذلك من تهافت المصريين على زيارة جلالته في القصاصين مما جعل الطرق تزدحم بالزائرين ازدحاما تعذر معه السير على السيارات . وتجلي ذلك أيضا فى استقبال جلالتـــه يوم عاد الي قصر عابدين العامر ، وقال الامير : « ان الملك فاروق أهل للحب لتدينه ولديموقراطيته ، وان حب المصريين لملكهم زاد في منزلتهم عندي كثيرا حيث بادلوه حبـــا بحب ووفاء بوفاء »

وأثنى سمو الامير منصور على حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء وذكر له عمله المجيد وسعيه المتواصل لخدمة القضية العربية والاسلام وقال : « ان النحاس باشا رجل دين وعمل واخلاص وهذا يبشر مصر والعرب بالنجاح العظيم باذن الله »

ولقد استأذنت سمو الامير في نشر حديثه فأذن مشكورا

محيي الدين رضا

## الكتب المشهورة !












## الاستعداد للميزانية التالية

في اجتماع الجبهة الأخير نصح دولة صدقي باشا زملاءه بضرورة الاستعداد من الآن لمناقشة الميزانية في المجلسين وذلك بدرسها دراسة وافية بواسطة لجان متعددة يتخصص كل منها في نظر قسم من أقسام الميزانية

## الحرب القادمة ؟

قلنا لصاحب السعادة بهي الدين بركات باشا كيف ترى عالم ما بعد الحرب ؟

فقال سعادته : اني لألمح في المستقبل القريب زوال الحواجز الصناعية بين الشعوب والأمم . وسيكون العالم الجديد ميدانا واسعا جدا لتبادل الآراء والافكار وتجربة النظم المختلفة فيه على تباعدها عن بعضها ، ومن ذلك ستتقارب الأفكار وتتسابق الآراء وتتحد الجهود في سبيل سعادة البشر

فان لم تنتج هذه الحرب ذلك النظام فستتلوها حرب أوسع مدى واعنف جهدا وأقدر على صهر الشعوب والأمم حتى تصل الى تلك الغاية ..

أما بقاء شعب أو أكثر أو ابقاؤه في عزلة عن باقي الشعوب فقد أصبح أمرا مستحيلا . وقد علمنا التاريخ الحديث أن العالم يسير في طريق الوحدة أو مافي حكمها كجامعة أمم متحدة .. قريبا أو بعيدا

ولاتظنوا أنني ألمح من ذلك عهدا قريبا تسود فيه العدالة والرحمة وتتعاون جميع الشعوب الانسانية في سبيل مصلحة المجموع . كلا .. بل أني لا أزال أرى أمامنا مواقع دامية يسود فيها الظلم وتتحكم فيها القوة وتضطهد فيها شعوب .. ولكني أرى رغم هذا أننا في الطريق الى تناسق وتوحيد بين العالم أجمع. وسيكون الثمن غاليا وستكون الضحايا كثيرة وستنشأ الانظمة الجديدة بحيث يبقى للقوى امتيازه بل وجبروته . . لكن الاقوياء أو من سيظلون أقوياء بعد هذه الحرب سوف يتلاقون حتما في عراك قاس يتغلب فيه الاقوى فينفذ آراءه ويخدم الوحدة سواء أراد أم لم يرد !

## بوليس دولي

قال لنا أحد رجال السلك السياسي :

— أستطيع أن أؤكد لك أن عصبة الأمم لن يعاد تأليفها مرة أخرى بأي حال من الأحوال وانما ستحل محلها هيئة من البوليس الدولي يقدر عددها بكذا مليون من الرجال المسلحين تسليحا تاما قويا

## كويسة !

قال النقراشي باشا لأحد الصحفيين الأجانب في الأسبوع الماضي أن رجال المعارضة هم أبعد السياسيين في مصر عن السعي الى الحكم !



**الصورة**

التي رسمتها خطبة هتلر الأخيرة !

ومن حسن الحظ اننا التقينا بالصحفي المذكور وتبرعنا — نيابة عن النقراشي باشا — بوضع الأمور في نصابها !

## أنا وحدي !

قال الأستاذ مكرم عبيد باشا لبعض أعضاء كتلته في معرض الحديث عن المعارضين الذين يعلنون رضاءهم عن الحكومة في بعض المواقف :

— يؤسفني أن أذكر لكم يا أخواني انه ليس في مصر كلها سوي معارض واحد يعمل في قوة وحزم وهو المتشرف بالحديث اليكم الآن

## مشكلة اليهود

يقول مستر ويندل ويلكي أن عنده أكثر من علاج لمشكلة اليهود .. وفي الولايات المتحدة عدة ملايين منهم . .

## الغلاء في فلسطين

قال لنا أحد العائدين من فلسطين أن سعر البيضة هناك يبلغ عشرة قروش صاغ (كذا) وليس هذا فقط بل ان الحكومة لاتصرح للشخص الواحد بأكثر من بيضة واحدة كل أسبوع ...

ثم قال لنا حضرته :

— وقد شاهدت الأستاذ كامل الشناوي وهو يلتهم حوالى خمسة عشر بيضة في بوفيه جريدة الأهرام فكاد يغمى عليّ !

## الفضيلة . . .

يقول الاستاذ حفني بك محمود :

— ان الحكومة خلقت لتعلم الشعب الفضيلة .. ونقول نحن ان هذا صحيح . وان آخرين جعلوا مهمتهم قلب الفضيلة رذيلة والرذيلة فضيلة !

## قرار تاريخي

نشرت جريدة الايجيشيان ميل خبر انتخاب الدكتور عبد الواحد الوكيل بك نقيبا للاطباء والمهن الطبية العليا تحت هذا العنوان لأنه أول وزير في مصر ينتخب نقيبا وهو في كرسي الوزارة



— إحنا عاوزين نبني نادى للكتلة في المدينة الجديدة ...

— كان لازم تحضروا قبل كده ... كل المحلات المخصصة للملاهي اتباعت خلاص !

## محاولات

لما كان دولة رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان فى مصر انتهز فرصة وجوده فى جمع يضم عددا كبيرا من السوريين واللبنانيين لحذرهم فى حديثه معهم مما قد يعمل بينهم من دسائس للتفريق بينهم لأن هناك أشخاصا لايرغبون فى توثيق العلاقات بين سوريا ولبنان المتجاورين

وتساءل هؤلاء وهؤلاء وقتئذ عمن يكون الساعي بهذه الدسائس ثم حدث أخيرا أن جريدة التيمس نشرت رسالة أرسلت اليها من بيروت جاء فيها أن سوريا لاتريد أن تعترف باستقلال لبنان وان فى سوريا من يريد ادماج لبنان فيها وتردد صدى ذلك فى مصر وتوقعت الدوائر السورية واللبنانية أن يصدر من جانب سوريا تكذيب لذلك وقد صدر هذا التكذيب بالفعل من رياسة الوزارة السورية مساء يوم السبت الماضي

## خطة مشتركة !

تبحث أحزاب المعارضة فى وضع خطة مشتركة تتبعها فى معارضة الحكومة خارج البرلمان ..

والأحزاب المذكورة هى حزب الأحرار الدستوريين والحزب السعدى والكتلة المستقلة والحزب الوطني ماركة حافظ رمضان باشا

## الجبهة تجتمع !

اجتمع أصحاب الدولة والسعادة حسين سري باشا واسماعيل صدقي باشا وحسين هيكل باشا على أثر الحفلة التى أقيمت للاحتفال بالذكري الثالثة المرحوم محمد محمود باشا

وقد دام اجتماعهم حوالي الساعة .. وبحثوا عدة مسائل أهمها تنظيم الجبهة داخليا .. وكذلك الاقتراح القاضي بأن تتخذ أحزاب المعارضة خطة مشتركة فى المعارضة ...

## عرض .. ورفض

وبمناسبة الحديث عن الجبهة نذكر أن عضويتها عرضت على حافظ رمضان باشا فاعتذر بدون ابداء الأسباب ..

وقد أثار اختيار احمد لطفي السيد باشا لعضوية الجبهة المذكورة « زمزأة » بين الأحرار فهم يقولون أنه ليس حرا دستوريا .. أو انه حر دستورى غير عامل على الاقل فلا داعى لاختياره بهذه الصفة

ويرد البعض ويقول انه انتخب لأنه خال أحد الأعضاء !




## موازنة الميزانية

( استطاع أمين عثمان باشا أن يوازن بين الايرادات والمصروفات )

( المصري افندى ) برافو عليك !.. أما أنا لحاولت كتير أمشى زيك كده . . . لكن وقعت !

## حلاق سعادته !

فى آخر اجتماع للكتلة المستقلة قال الأستاذ احمد شرف الدين بك انه يوافق على اقتراح قدمه الأستاذ عبد الحليم ناصف عضو الكتلة بخصوص عقد اجتماعات دورية للكتلة ليطلع أعضاؤها على الموقف السياسى أولا بأول . . ثم قال : ياجماعة احنا حزب سياسى والا جمعية ماسونية أعمالها سر على الناس وعلى أعضائها أيضا ؟! فى كثير من الأحيان يذكرلي «حلاقي» أخبارا أسمعها هنا بعدها بأسابيع .. فايه الحكاية ؟

## الرد خالص !

فى حفلة ذكرى محمد محمود باشا مال أحد الموجودين على وزير سابق وسأله عندما كان الأستاذ قاسم جودة يلقي خطاب مكرم عبيد باشا فى تعديد مناقب الفقيد :

— مكرم باشا ازاي يقول كده .. وبأى وجه يمدح دلوقت محمد محمود بعدما كان يشتمه ؟

وأجاب الباشا الوزير السابق :

— بنفس الوجه الذى يشتم به دلوقت النحاس باشا بعدما كان يمدحه ..



« أوصت لجنة الشئون الزراعية فى مجلس النواب بضرورة العناية بصحة الحيوان »
الفلاح : معالي وزير الصحة ! . . تعالى معايا جوام . .. جاموسة العمدة عندها زكام !

## صدقى باشا

نشرنا فى العدد الماضى مقالا تحدث فيه الأستاذ رامز سركيس نقيب الصحافة اللبنانية عن بعض الكبراء الذين قابلهم فى مصر ومنهم دولة اسماعيل صدقي باشا وقد أنكر على دولته هذه الشهرة التى ذاعت عن نبوغه وعبقريته .

وفى هذا يقول دولة صدقي باشا :

— لكنني لاأذكر انني تشرفت بمقابلة هذا الأستاذ الفاضل ... فكيف يستطيع اذن أن يحكم على نبوغى وعبقريتى ؟! كما أنه لم يتح لي الفرصة لكى احكم على عبقريته هو !

## البرد فى مصر

قال لنا كامل بك عبد الرحيم وزير مصر المفوض فى روسيا ان مصر في هذه الأيام أشد بردا من تركيا ، لانه لم يشعر بشدة البرد الا منذ وصوله الي مصر .

وقد أرجع ذلك الى انعدام وسائل التدفئة فى المساكن المصرية

## يحيا وزير العدل

من بين هتافات خريجي الجامعة لمعالى أمين عثمان باشا وزير المالية بعد نشر مذكرة معاليه عن

## جبهة المعارضة

١ — تكونت هذه الجبهة من ثلاثة من السعديين هم احمد ماهر باشا والنقراشى باشا والاستاذ ابراهيم عبد الهادي

وثلاثة من الدستوريين هم هيكل باشا واحمد عبد الغفار باشا ودسوقى اباظه بك

وثلاثة من الكتليين وهم مكرم باشا وراغب حنا بك والاستاذ سيد سليم

وانضم لهم مستقل واحد هو دولة صدقي باشا

٢ — لم يقبل الانضمام الى الجبهة كل من حسين سري باشا وبهى الدين بركات باشا وحلمي عيسى باشا بل وأيضا الشاذلى باشا

٣ — اقترح صدقي باشا ضم على المنزلاوي بك ولكن النقراشي باشا رفض واقترح آخرون ضم عبد الملك بك حمزه ولكن الاقتراح رفض

٤ — ثار السعديون وبخاصة الدكتور حامد محمود وحامد بك جوده وعازر بك جبران لعدم اختيارهم وتفضيل الاستاذ ابراهيم عبد الهادي عليهم . وقد استفحل الخلاف لهذا السبب

٥ — لم يشترك فى هذه الجبهة أحد من الحزب الوطني . وقد ظل بعيدا عنها كل من حافظ رمضان باشا وعبد الرحمن الرافعى بك والاستاذ فكري أباظه

٦ — قال مكرم باشا فى أول اجتماع انه ينضم الى الجبهة على شرط الا يكون للجبهة رئيس . فكان الرد اننا نكون الآن الجبهة وليست هناك فكرة عن الرئاسة

٧ — ثم فوجىء مكرم باشا بكتلة السعديين تصر على أن يكون الدكتور ماهر رئيسا للجبهة وقد أيد الفكرة بعض الدستوريين . وكانت المفاجأة غريبة جدا على سمع صدقي باشا الذى قال « أمال أنا انضميت ليه .. ؟ »

٨ — أعدت الجبهة مذكرة وقد تضمنت أن المعارضة هي التى تمثل غالبية الأمة وان وزارة النحاس باشا لا تعبر عن رأى الأمة — كده والله العظيم — وانهم بناء على ذلك يجب أن يتولوا الحكم

***

وفيما يلى نورد آراء بعض المعارضين . . . .

## النقراشى باشا

أعلن سعادته فى مجلس خاص أنه غير راض عن اشتراك السعديين في جبهة المعارضة .. لأن فيها مكرم باشا .. ومكرم باشا لا يدخل فى شىء الا ويفسده !

## دسوقى أباظه بك

كان الحديث يدور بين شلة الأنس في بار اللواء عن المجد الذي كسبته مصر بتأليف جبهة المعارضة ، فقال سيد الحاضرين دسوقي بك :

« كان في استطاعة الأحرار أن يقوموا وحدهم بمهمة المعارضة لو كانت لهم جريدة .. وتأليف الجبهة نفسه كان غلطة ! . . »

## مكرم عبيد باشا

هذه الجبهة جبهتى ألفتها وحدى وساهدم بها وحدى !

فقاطعه عضو الكتلة الاستاذ عبد الحليم ناصف المحامي قائلا :

— تهدم مين ياباشا لاسمح الله !

فأجاب سعادته : لقد كان لى الفضل الاول فى تدعيم كيان الوفد ، واريد الآن ان يكون لى الفضل الاول ايضا فى هدمه !!

## مناورة سياسية ؟!

سئل معالي حلمى عيسى باشا عن رأيه فى جبهة المعارضة فابتسم معاليه تماما كما يبتسم الفلاسفة النص عمر وقال :

— ان المعارضين يتعبون انفسهم على غير طائل . . . والقوة التى تألفت الجبهة لمعارضتها لاتستطيع ان تهدمها سوى قوة تعادلها . . والا ايه ؟!



( بمناسبة تقديم الغذاء مجانا لتلاميذ المدارس الاولية )

( . . . . ) : احنا عايزين نرجع تلامذه من أول وجديد . . .

المبزانية هتاف « يحيا وزير العدل » والعدل هنا لا يعني بطبيعة الحال وزارة العدل بل يعنى الوزير الذى يحب العدل والانصاف والحق.

## مقارنة

زار بعض كبار الأطباء – ومن بينهم الدكتور على ابراهيم باشا – المستشفي العسكرى الامريكي في القاهرة

وبعد انتهاء الزيارة خرج علي باشا ابراهيم يقول من باب الاعجاب بما رآه :

— ان هؤلاء الامريكيين يبعدون عنا فى الفكر مسافة ما بين القاهرة ونيويورك على أقل تقدير !

## السكوت من ذهب !

يري سعادة محمد محمود خليل بك أن حملة الشيخ أبو العيون لحماية الآداب قد ذهبت صرخة فى واد !

ويتساءل سعادته هل يستمر فضيلة الشيخ فى حملته على العري في الشواطيء وسهر النساء حول الموائد الخضراء .. أم يقنع من الغنيمة بالسكوت حيث لافائدة من الكلام ؟ !

## رقم قياسى ؟ !

كان المرشحون لعضوية مجلس النواب عن دائرة الجمالية يزيدون على ٢٩ شخصا .. وهذا فيما نعرف رقم قياسى لم يصل اليه الترشيح لاحدى الدوائر الانتخابية !

## رهان ؟ !

راهن طبيب انجليزى فى مومباسا ( جنوب شرق افريقيا ) الدكتور على عبدالواحد رئيس البعثة الطبية الي شرق افريقيا على عشرة جنيهات اذا عثر على ذبابة واحدة فى المدينة أو فى دائرة حولها قطرها ميلان وقد خسر الدكتور عبد الواحد الرهان ؟ !

## طعام النصر !.

قال لنا أحد ضباط الحليفة أنه قرأ على أحد طرود الأطعمة التى أرسلتها امريكا الى الجيش الأحمر هذه العبارة :

« يابواسل الروسيا .. هذا طعام الاطلنطى .. فكلوه هنيئا وانتصروا للميثاق » والامضاء « سام »

## فى اجتماع الهيئة السعدية

اجتمع مجلس ادارة الهيئة السعدية ظهر يوم الاثنين الماضى ..

وقد بحث المجلس فى هذا الاجتماع اقتراحا بوضع بيان مشترك يصدر عن احزاب المعارضة مجتمعة ويتضمن برنامج المعارضة .. ومايختص بتعديل المعاهدة المصرية البريطانية وحالة مصر من كل الوجوه بعد الحرب ..

وستضع هذا البيان لجنة مؤلفة من مكرم عبيد باشا والاستاذ ابراهيم عبدالهادي وحسين هيكل باشا

## تعليق

جاءنا من الاستاذ فريد زعلوك أنه لم يفكر – حتى الآن – فى الانضمام الي حزب من الأحزاب وسيظل محتفظا باستقلاله



فى حزب الاحرار

( البوّاب ) : انتوا لازم تشوفوا واحد مساعد يشتغل معايا . . .

( رئيس الحزب ) : ليه هو الشغل كتير عليك ..؟

( البوّاب ) : لأ ... لكن أنا بأخاف أقعد فى الحزب لوحدى ! !



# شاه ايران ... النحاس باشا ...
# غاندى ... جواهر لال نهرو

( بقلم جوردون يونج المندوب الخاص لجريدة الدبلى اكسبريس )

## شاه ايران

قابلت جلالة الشاه الشاب لأول مرة بعد وصولى لى طهران ببضعة أيام . وكان ذلك أثناء زيارة مستر وندل ويلكى لمدينة طهران .

وذهبت مع جماعة صغيرة من الصحفيين الى المطار لنرى الشاه وهو يطير — لأول مرة — مع مستر ويلكى فى احدى قاذفات القنابل من طراز « لبراتور »

وكان الحاضرون خليطا من عدة أجناس مختلفة فقد كان هناك نحو نصف « دستة » من الجنود الحمر تبدو عليهم الخشونة وهم من حراس المطار وبضعة من الموظفين الايرانيين والملحق الصحفى البولندى وسياسيون بريطانيون وأمريكيون ومراسلو الصحف

وكان مستر ويلكى فى سترة زرقاء اللون وكان يتمشى ذهابا وايابا ... وفجأة لاحت سيارة من بعيد وأقبلت علينا بسرعة عظيمة ووقفت فجأة أمامنا بقوة « الفرامل »

ونزل منها جلالة الشاه الذى كان يقودها بنفسه. وكان مرتديا سترة القائد العام للجيش الايرانى

وسار نحو الطائرة وركبها وعلامات السرور بادية على محياه

وبعد نحو ساعة عادت الطائرة . ونزل منها الشاه وهو يقول : « لقد كانت مدهشة ! ولم يخطر ببالى أننى سأجد مثل هذه المتعة فى الطيران »

قال جلالته ذلك وعيناه السوداوان الجميلتان تلمعان سرورا

وأول أثر يحدثه الشاه فى نفسك هو أنه شاب صريح جدا

وهنا سأله أحدهم عن سياسة ايران الخارجية وماذا عساها تكون ؟

ولقد وقع فى نفسى لحظتها أنه من قلة الانصاف أن يفاجأ الشاب الامبراطور بسؤال محرج كهذا وهو لايزال متأثرا من فرط سروره بالطيران

ولكن الجواب الذى رد به الامبراطور كان جوابا سياسيا بارعا فقد قال جلالته على الفور إن سياسة حكومته هي توطيد روابط الصداقة مع أمريكا وجميع الدول المتحالفة معها

ولقد أعجبت بحضور ذهن الامبراطور الشاب وسرعة الخاطر التى أبداها فى الاجابة على سؤال فى موضوع دقيق كهذا .

## النحاس باشا

كل ما يمكن أن يقال الآن هو أن العمليات الحربية التى قامت بها قواتنا المسلحة من الأراضى المصرية قد لقيت تأييدا هاما ومعونة قلبية من رئيس الوزارة المصرية الحاضرة

ولو أن مصر كانت ظلت تحكمها وزارات تحاول الخروج على روح المعاهدة الانجليزية المصرية — إن لم يكن على لفظها — لكانت حملتنا ضد روميل قد لقيت صعوبات لاحد لها ولا آخر . ولهذا السبب يعتبر من حسن الحظ حقيقة ان قامت وزارة النحاس باشا بالحكم فى تلك الفترة الخطرة من تاريخ مصر السياسى لأن النحاس باشا — وهو سياسى مجرب — كان فى الوقت نفسه زعيما لأغلبية كبيرة فى البلد ورجلا قد راهن بكل كيانه السياسى على تأييد بريطانيا فهو الذى كان أمضى المعاهدة الانجليزية المصرية مع مستر ايدن فى عام ١٩٣٦ ومنذ ذلك الوقت وقف رفعته بكل اخلاص الى جانب أصدقائه البريطانيين فى السراء والضراء .

ولقد استطعت بفضل وساطة « ميشيل رايت » الموظف بالسفارة البريطانية فى القاهرة ( وهو الآن فى واشنطن ) ومعالى أمين عثمان باشا الرجل الظريف والصديق القريب من النحاس باشا أن أقضى ذات صباح نحو ساعتين جالسا فى مكتب رئيس الوزراء فى دار الرياسة

وكان النحاس باشا قد عاد لحظتها من تشييع جنازة الليدى « نيدر » التى كانت قد قتلت قبل ذلك بيومين فى حادثة سقوط طائرة فى الصحراء وكان رفعته مرتديا سترة الصباح السوداء وقد جلس أمام مكتبه الكبير المغطى بالجلد والمحلى بالفضة وعلى المكتب خمسة آلات تليفونية

والنحاس باشا رجل متين البناء عريض المنكبين وعنده روح فكاهة هي على الأرجح السبب فى نجاحه كخطيب مع عامة الشعب المصرى الذى تعجبه دائما الملحة المستظرفة ورفعته كذلك محدث لايعرف الكلال

والنحاس باشا ليس من السهل على الصحفى أن يعرف منه مايريد أثناء الحديث إذ أن رفعته — اذا مااهتم بنقطة أو بموضوع ما — انطلق يتحدث فى هذا الموضوع بافاضة غير عابىء بقائمة الأسئلة التى يكون الصحفى قد أجهد نفسه فى اعدادها

ولقد كان هدوء النحاس باشا ورباطة جأشه

## تشرشل ومونتجمرى

وصف جوردن يونغ أول مقابلة وقعت بين مستر تشرشل والجنرال مونتجمرى بعد تعيين الأخير قائدا عاما للجيش الثامن فقال ...

( وكان الجنرال مونتجمرى يتحدث باسهاب عن مزايا النظام الصارم الذى يتبعه فى معيشته فقال : « وأنا لا أدخن ولا اتناول سوى القليل جدا من الطعام . ولا أشرب . وأذهب الى فراشى مبكرا . وها أنا سليم الجسم ١٠٠ ٪ » )

وهنا أخرج مستر تشرشل « عقب » سيجاره من فمه وقال : « صحيح ؟.. ولكننى أنا أدخن كل ما أستطيع وآكل كل ما أستطيع . وأشرب ولا أذهب الى فراشى الا فى ساعات الليل الأخيرة ... وها أنا سليم الجسم ٢٠٠ ٪ »

عندما كان روميل يزحف زحفا سريعا نحو القاهرة هما السبب الأكبر فى ثبات الشعب المصرى وأمتلاكه لاعصابه فى تلك الأيام المليئة بالقلق . ولقد أخبرنى بعضهم أنه فى يوم من أسود تلك الأيام عندما كان الكثيرون يتحدثون عن الخطر الداهم وينظرون نظرة سوداء جدا الى ماقد يحدث .. أخبرنى بعضهم أن النحاس باشا هدأ من مخاوفهم بطريقة بسيطة وهى أنه ذهب الى فراشه ونام طويلا بعد تناول الغداء وانتشر الخبر فى المدينة وذهب الرواة يقولون « ان رئيس الوزراء نائم .. اذن لايمكن أن يكون هناك موجب حقيقى للخوف والفزع »

ودار الحديث بيننا باللغة الفرنسية ولو أن النحاس باشا قد بدأ يستطيع الحديث بلغة انجليزية طيبة

(لم نر موجبا لترجمة الحديث لأنه نشر فى حينها فى جريدة الديلى اكسبريس ونقلته عنها الجرائد المصرية )

ثم قال مستر « جوردن يونغ » فى ختام الفصل الذى كتبه عن مقابلته لرفعة رئيس الوزراء

ولما وقفت انأهب للانصراف سألت رفعته كيف كانت مقابلته مع مستر تشرشل عندما زار الأخير مدينة القاهرة .

وقال رفعته وهو يبتسم : « لقد كان التفاهم بيننا تاما .. ولقد أحببته من البداية لأنه رجل لايعرف اللف ولا الدوران ولما تناولت الغداء معه فى دار السفارة تحدثنا بمنتهى الصراحة وشكرنى ساعتها على موقفى خلال الأيام السوداء التى مرت بمصر كما أننى شكرته على التأييد المعنوى الذى لقيته دائما فى خطبه .. وانى اعتقد باخلاص أن مستر تشرشل هو هبة العناية الالهية لبريطانيا .. »

### غاندى

ذكر مستر « جوردون يونغ » كيف قابل مس « سلايد » الانجليزية الاصل والتى تقوم الآن على خدمة غاندى منذ تسعة عشر عاما وكيف وسطها فى الحصول له على موعد يقابل فيه غاندى .. الى أن قال

وفى مساء ذلك اليوم رأيت غاندى ..

وكان خارجا من الكوخ الذى كان مجتمعا فيه باللجنة التنفيذية لاعضاء المؤتمر الهندى ودخلت معه الى كوخه الخاص المبنى من الطين وقد وضعت على الأرض « مرتبة » من القطن جلس غاندى على أحد طرفيها وورائه مخدة استند اليها بظهره وجلست أنا على الطرف الثانى من المرتبة وكانت جدران الكوخ عارية تقريبا وكان أثاث الغرفة من الخشب غير المطلي ولم يكن فى الغرفة من مستحدثات العصر الحديث سوى « رشاشة فليت » لقتل البعوض وعلى الأرض بجانبه « حمالة » من الخشب فيها ثلاثة أقلام حبر ..

ودار بيننا الحديث وكان الزعيم الهندى يومها على وشك القيام بحركته الجديدة ولقد حاولت كل جهدى أن أحصل منه على البواعث الحقيقية لحركته هذه ولكنه استطاع أن يزوغ من الاجابة وخرجت من حديثى معه بلا شيء .

سألته : هل يمكن أن تقول ان حركتكم هذه سوف تجعل مهمتنا فى ابقاء اليابانيين خارج الهند أكثر صعوبة أو أقل صعوبة ؟

( غاندى ) : — حركتنا سوف تجعل دخول اليابانيين فى الهند أكثر صعوبة لهم . ولكن بالطبع لايمكننى الجزم بشيء اذا لم يكن هناك تعاون معنا من بريطانيا والحلفاء

( يونغ ) : — ولكن فكروا فى الحرب كوحدة بنفسها . هل تعتقدون ان حركتكم الجديدة سوف تساعد الأمم المتحالفة على النصر الذين تقولون أنكم أيضا ترغبون فيه ؟

( غاندى ) : — نعم اذا قبلوا اقتراحى ..

( يونغ ) : — ماذا تقصد باقتراحك ؟ هل معناه ان تتخذ بريطانيا موقفا سلبيا من حركتكم

( غاندى ) : — لا .. أن اقتراحى هو أن ينتهى الحكم البريطانى فى الهند فاذا قبلت بريطانيا هذا فان النصر مؤكد للحلفاء . . وعندها تصبح الهند دولة مستقلة .. وحليفة صادقة . . فى حين أنها الآن لاتعدو ان تكون أمة محكومة . واذا أساء البريطانيون فهم هذه الحركه واعتقدوا انه من الواجب سحقها فانهم عندئذ يكونون مسئولين عن النتيجة ولست أنا

(يونغ) : مستر غاندى !. لقد كنت أنت نفسك فى لندن .. فهل لاتقدر الحالة العصيبة التى يتعرض لها سكانها الآن ؟

( غاندى ) : — اننى أقدرها تماما . . . اننى أعرف كل شبر فى لندن ... كما أعرف غيرها من المدن ... ولكن لندن هى التى اتجه اليها الآن بعواطفى ... وقد تأثرت كثيرا عندما سمعت باصابة كاتدرائية « وستمنستر » بالقنابل . .

( يونغ ) : — إذن الا تعتقد انه يكون من الأصوب تأجيل حركتك حتى ننتهى نحن من الالمان واليابانيين ؟

( غاندى ) : — لا أظن . وأنا أعتقد انكم لن تصلوا الى نتيجة فى كفاحكم مع الالمان بدوننا . ولو كنا أحرارا لحصلتم منا على مساعدتنا التامة فى هذا الشأن .. انه من الغريب ألا تفهم هذه المسألة الصغيرة .. ان بريطانيا اليوم لاتحصل على مساعدة الهند الحرة . . . وفى الغد عندما تحصل بلادى على حريتها سترتفع روحها المعنوية الى حد بعيد ...

وكانت الكلمات تخرج سريعة متلاحقة من فم غاندى .. وعندما عدت الى قواعدى لأقرأ الحديث الذى دار بيننا وجدت اننى لم أحصل على شيء هام

وعندما انتهى حديثنا يومها و .. ذهب غاندى ليستحم وراء حاجز من سعف النخيل التفت الى وهو يبتسم ويقول فى لهجة غامضة :

— اتمنى أن تكون قد حصلت منى على كل ما كنت تريد الحصول عليه !

## جواهر لال نهرو

كان جواهر لال نهرو يجلس على ملاءة بيضاء مفروشة على الأرض وكانت هناك صورة كبيرة لغاندى معلقة وراءه . . وكانت عيناه الواسعتان السوداوان تبدوان أسود مما هما عليه فى الضوء الخافت الذى كان يصل الى الغرفة من مصباح بعيد وحوله كان يجلس بعض أنصاره من رجال المؤتمر وكان هناك سيدتان تدخلان وتخرجان وهما تحملان أقداح القهوة..وكان هناك اثنان من رجال الصحافة الهندية وثلاثة من مراسلى الصحف الاميركية . . وعندما شاهدت مجموعة كبيرة من الأحذية أمام باب الغرفة خلعت حذائى أنا أيضا ودخلت الى الغرفة وجلست على الملاءة .

وجواهر لال نهرو يبدو فى الواقع أقصر قامة مما نراه فى صوره الفوتوغرافية ورأسه صلعاء لامعة . ومع هذا فهو فى اعتقادى من أرشق وأجمل رجال السياسة فى العالم ..

وقد استطاعت ابتساماته الدائمة . . وعيونه الحالمة .. وصوته الجميل أن تؤثر الى حد خيالى على الكثير من الصحفيات الاميركيات اللواتى قابلنه ..

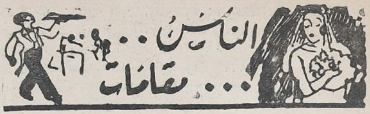
ونهرو سياسى عاطفى اكثر منه سياسى يعتمد على المواهب العقلية . . ويحب أنصاره أن يجلسوا وراءه ليستمعوا الى حديثه الساحر وكأنهم يستمعون الى أنغام فرقة موسيقية بارعة

وقد تحدث نهرو يومها اكثر من ساعة عن نقائص بريطانيا ... وكان يتحدث بسرعة ولكن بعناية . . وعندما حاول أحد مراسلى الصحف الاميركيين أن يخرج مفكرته من جيبه ليكتب فيها بعض النقط بدأ نهرو — دون أن يظهر عليه انه قد لاحظ هذه الحركة — بدأ يتحدث بهدوء كأنما ليساعد الصحفى على تدوين الحديث . .

وكان كل ماقاله فى تلك الليلة ترديدا لما قيل فى المؤتمر . . . مع فارق واحد هو انه كان يتحدث بحرارة اكثر مما كنت اتوقع . . ثم قال نهرو للمراسلين الاميركيين :

« إن كل ما يقال عما فعله هتلر فى المانيا يمكن أن يقال انه حدث فى الهند »

وهنا قررت فيما بينى وبين نفسى أن نهرو الذكى الساحر السريع البديهة اليقظ قد «زودها وخلاها خل ! » اكثر مما أحتمل ... فانسحبت ولبست حذائى وانصرفت




## للصيد

اشتري صاحب السمو الأمير يوسف كمال بركة المنصورية وأجري بها تعديلات وانشأ ( لبدا ) وجهزها باحدث لوازم الصيد . والمنظور ان تكون هذه البركة من أفخم وأعظم مناطق صيد البط . والاستعدادات التي زودت بها روعى فيها ان كثيرا من الشخصيات العالمية ستدعي للصيد فيها فى الوقت الحاضر وبعد الحرب أيضا

## صفقة

اشترت شخصية معروفة خمسة آلاف سهم من اسهم شركة مصر للتمثيل والسينما في هذا الاسبوع .

## تجارة وشطارة

ذات مرة خرج المليونير على خان من كلوب محمد على وشاهد سيارة شرارة باشا فاعجب بها وفاوضه فى شرائها وتمت الصفقة مقابل ٣٥٠٠ ج وكان سعادته قد اشتراها بمبلغ ٨٠٠ ج

وفى اليوم التالي اشترى شرارة باشا سيارة تشبه سيارته تماما بمبلغ ١٥٠٠ جنيه فيكون ربحه فى ليلة واحدة ٢٠٠٠ جنيه نقدا وعدا

## رياسة الجمعية الزراعية

فقدت الجمعية الزراعية الملكية رئيسها العامل المغفور له الأمير عمر طوسون بعد وفاة رئيسها الاسبق المغفور له الامير كمال الدين حسين وقد علمنا انها عرضت هذه الرياسة على سعادة محمد طاهر باشا فاعتذر

واتفق الرأى أخيرا على الاتجاه الي صاحب السمو الامير يوسف كمال وقد طلبت ادارة الجمعية من سموه تحديد ميعاد لمقابلة مجلس ادارة الجمعية لهذا الغرض

## عبد الحميد عبد الحق

الذين عرفوا معالى الاستاذ عبدالحميد عبدالحق قبل أن يلى منصب الوزارة .. اجمعوا على أنه ذكى وعلى أنه كسول ! وعلى أن له آراء ونظرات في بعض شئون الحياة لم يقل بها قبله فيلسوف ! من ذلك انك كنت تدعوه لتناول طعام العشاء مثلا فى مساء السبت .. ولكنه يحضر لتناول الغداء فى ظهر الثلاثاء .. ويعترف أنه نسى الدعوة ونسى موعدها وأنه لم ولن يكلف نفسه فى يوم ما جهد التفكير والذكري .. ثم يقول : « أهى كلها أكلة والسلام ... عشا ... غدا .. زي بعضه »



الطريق « الشرعي » للحصول على خادمة فى هــذه الأيام !

فاذا ناقشته فى ضرورة ضبط المواعيد التي يرتبط بها المرء احتج وقال : « اذن ماالفرق بين بنى آدم وقطر السكة الحديد ؟ »

واعترف له أن منطقه هذا من طراز خاص !

ثم ولى منصب الوزارة وامسك اصدقاؤه بقلوبهم وقالوا : سوف يفضح نفسه .. يرحمه الله !

وقال آخرون : بل يرحمها هى الله ..

يقصدون الوزارة التى يلى امرها عبد الحميد!

ولكن عبدالحميد عبدالحق لم يلبث ان كشف عن حقيقة معدنه الاصيل .. واذا بالكسل « المزعوم » نقاب يستر وراءه حزما وعزما وهمة تتوثب وتطلب الجديد بعد الجديد ، واذا بالفتى الكسول « ثائر » على النظم العتيقة وعلي التقاليد البالية واذا به يدفع العمل فى جميع ادارات وزارته كأنما هو « دينامو » قوة الف حصان ..

وفى شهور قليلة استطاع في وزارة الاوقاف أن ينفض عنها الغبار الذى تراكم فى أجيال واجيال ، وان يخلق منها شيئا عصريا جديدا ..

وكان آخر عمل له فيها هو مدينة الاوقاف ... ولن يكون آخر ابتكار له ولا آخر « جديد » !

## موسم الشتاء

ضاع موسم الشتاء الماضى على مدينتى الاقصر واسوان بسبب الملاريا ، وكاد الموسم الحاضر أن يضيع عليها كذلك لولا رحمة الله ... ونقول لولا رحمة الله ، لان موسم الشتاء هو لتلك الجهات النائية من صعيد مصر الاعلي بمثابة موسم الصيف لمدينة الاسكندرية ، أي أن فيه « حياة » الالوف والالوف من الاهالى والسكان ...

وزاد الطين بلة فى مستهل هذا الموسم ان جعلت



« قررت وزارة المالية علاوات خاصة للموظفين ذوى الأولاد »

( الزوجة ) : يادى المصيبة ! . . . . ياراجل ! . . . هيّه .اهيتك مش راح تزيد أبدا !!

الصحافة بالها الى حكاية الملاريا هذه وراحت تكتب عنها وعن جهود وزارة الصحة فى مكافحتها مع ان الملاريا موجودة هناك منذ أكثر من عام ومع ان وزارة الصحة تحاربها وتكافحها منذ أكثر من عام ... وكان فى كتابات الصحف دعاية سيئة جدا للاقصر واسوان ودخل فى روع الناس أن الموت يمشى فى شوارع الاقصر وأسوان

ثم جاءت السلطات العسكرية من بريطانية وامريكية وأعلنت بين جنودها ان المنطقة هناك منطقة حرام Out of Bounds فكانت الضربة القاضية !

## ولكن ...

ولكن لم ينتصف شهر ديسمبر الماضى حتي بدا التحسن واضحا وحتي استطاعت جهود وزارة الصحة أن تحصر «الملاريا» فى نطاق ضيق وحتي تطهرت تماما الاقصر واسوان

ومن ثم رفعت السلطات العسكرية فى شهر يناير الماضى « التحريم » وأباحت لرجال الجيش السفر الى الاقصر واسوان

وبدأت فنادق المدينتين منذ منتصف شهر يناير تمتلىء تدريجا ، ولقد زار محرر هذه المجلة مدينة الاقصر وأقام فيها بضعة أيام فوجدفى أكبر فنادقها وهو فندق « ونتر بالاس » نحو ٧٠ سبعين شخصا معظمهم من ضباط الحلفاء ولكن المدنيين وخصوصا من عائلات الاسكندرية بدأت تسافر وتستمتع بموسم الشتاء والدفء هناك

## الجوع .. لا الملاريا

وحقيقة الامر ان « الملاريا » ليست السبب الحقيقي — وان تكن السبب المباشر — فى موت من ماتوا من الاهالى . . . وانما هو العري والجوع ولو أن نازلة أخف وطأة من الملاريا نزلت بالقوم هناك لما استطاعوا ان يقاوموها بسبب الضعف الشديد نتيجة الجوع والضنك والعرى وسوء التغذية

بل لقد رأي هناك محررنا المذكور هيا كل بشرية أضعف من ان تقاوم الزكام ... ولو أصابها زكام لانقلب فى ايام الى التهاب فى الرئتين !

## مائة سنة الى الأمام !!

### بقلم العشماوى بك

ان اشتغال المرأة بالمحاماة خروج على العرف والدين والاخلاق والطبيعة .. طبيعة المرأة التى تتحدى السماء فتخرج الى ميادين الحياة العامة لتنافس الرجل فى كل ميدان وتزاحمه فى كل عمل

ان المرأة ياسيدى قد خلقت لتكون زوجة .. زوجة أولا وأما وربة بيت .. ويصح أن تشتغل بالطب أو التمريض ولاشيء غير ذلك !

أما أن تسمي للمساواة بالرجل ، فهذه شرعة المدنية المادية التى لاتتناسب مع عاداتنا واخلاقنا وتقاليدنا .. لقد كان فى استطاعة الله ان يخلق الرجل فقط ثم يخرج من أضلاعه المرأة بلا زواج ولا ولادة ولاتربية ولاوجع دماغ ..

ولكن حكمته شاءت أن يكون للذكر عمل والمرأة رسالة ، واختلاط الحياة بين الاثنين خرق لقوانين الطبيعة ، بل عصيان لارادة الله !

ثم قال : هل تعلم أن لي ابنة قد نالت ليسانس الحقوق .. ثم توظفت !

قلت ياخبر .. قال : حلمك .. لقد توظفت فى منزل زوجها فقط !

ولواخترت لابنتي وظيفة غير هذه لخرجت بها عن استعدادها الفطرى ولجعلت منها جنديا ضعيفا فاشلا تحالفه الهزيمة فى ميدان المحاماة !

وكل امرأة تشارك الرجل فى ميدان الحياة العامة ليست امرأة .. بل هي معول يهدم كيان المجتمع ، ويحطم البيت .. لقد قلت هذا منذ أعوام بعد بحث دام عدة أعوام وسأقوله حتى أموت !

وكان يسمع هذا الحديث نجيب ابراهيم بك وكيل وزارة الوقاية فابتسم ثم قال :

يظهر أن العشماوي بك يريد أن يرجع بنا مائة سنة الى الوراء !

فقال العشماوي : بل انا اسير بكم مائة سنة الى الأمام !

### بيت الوزير

اعتزم معالي الاستاذ عبد الحميد عبد الحق أن يشترى قطعة ارض فى المدينه الجديدة مساحتها ١٢٠٠ مترا ليبنى عليها فى المستقبل « فيللا ». وقد قسمت المدينة على الخريطة الى « نمر » تتراوح مساحاتها بين ٣٠٠ متر الى ١٢٠٠ متر




### من المسئول

ولما كانت الغالبية الكبرى من سكان تلك المناطق الموجودة تعمل بالاجر فى اراضى وتفاتيش الدوائر والشركات الكثيرة هناك فان المسئول الاول هم أصحاب تلك الدوائر والشركات ...

حدثنا بعضهم فقال ان أجرة العامل عند تلك الدوائر الكبري كانت تتراوح فى اليوم بين أربعة وستة قروش

فهل تكفي هذه القروش للخبز فضلا عن الادام؟

ماذا يفعل رجل وزوجته وأولاده باربعة أو ستة قروش فى اليوم ؟

ولما حلت الملاريا ، أصبحت شركة كبري ذات يوم فاذا المرض قد اقعد عن العمل ثلاثة آلاف عامل من عمالها . . وشلت حركة العمل فى الشركة . وبات المحصول في خطر لقلة الايدي العاملة ..

وهنا اضطرت الشركة أن توفد رسلها الى أنحاء القطر يجمعون لها العمال . . وأصبح العامل من هؤلاء يكلف الشركة فى اليوم الواحد ٢٩ قرشا مابين مسكن ومأكل وأجر !

ودوائر أخرى أصبحت تدفع للعامل ١٨ قرشا في اليوم

والحمد لله اخيرا أن عرف أصحاب الشأن في تلك الشركات والدوائر أن مصلحتهم قبل كل شيء آخر أن ينال العمال تغذية كافية وان يعاملوا معاملة تضعهم فى صف الانسان لا صف الحيوان ... والا شلت حركة العمل « وباظ » المحصول فى الارض !

### ابن السكنايات

الدكتور امين صدقي هو النجل الاكبر لدولة صدقي باشا وقد كان موظفا في بلدية الاسكندرية من سنة ١٩٣١ ووصل الي الدرجة الرابعة وقد استقال من وظيفته فى البلدية فى الاسبوع الماضى واكتفى بعمله فى عيادته

### المأكولات المثلجة

تكونت شركة من بعض الشبان المصريين الذين نزلوا الى ميدان العمل الحر ونجحوا فيه سميت شركة المأكولات المثلجة Frosted Food ومقرها فى عمارة ايموبيليا ولها فرع فى ميدان توفيق وآخر فى سوق الخضار بالعتبة ، وتباع بمحلاتها الطيور واللحوم والخضروات والفاكهة وجميع أصناف البقالة وكلها من أجود الانواع المنتقاة وتوسل الطلبات المنازل فورا بدون زيادة فى الاسعار

اطلب تليفون : ٤٥٤٦٠

## موعد البيع

واصبح فى حكم المقرر أن يبدأ البيع فى هـذا الشهر وستحدد أسعار القطع فلا يكون البيع بالمزاد بل بموجب أسعار محددة وضعتها لجنة ، حسب موقع الثمر ومساحاتها

ووضعت تسهيلات للدفع من مقتضاها أن يدفع المشترى ثلث الثمن ويقسط الباقي على آجال طويلة بفائدة بسيطة لاتزيد على ٤ ٪ وستعمل تسهيلات اكثر للموظفين ولأرباب المهن الحرة الرقيقي الحال

## الغابة

وقد رؤى العدول عن انشاء الغـابة فى الجهة البحرية على أن تقام فى وسط المدينة . وذلك لأن انشاءها بحري المدينة يسد الهواء عنها . وستقام فى الوسط على الا تكون كثيفة بل تتخللها شوارع وتكون بمثابه رئه المدينة

## عروض الشركات

وقد تقدمت عدة شركات تعرض على الوزارة شراء المدينـــة على أن تتولى هي تقسيمها وبيعها وعرضت عروضا مغرية ولـكن الوزارة رأت ألا تعهد بذلك الى شركات وأن تشرف بنفسها على التقسيم والبيع وما اليه

وهناك شركات بدأت تتفاوض لتسيير اوتوبيس الى المدينة وداخلها

## التنسيق الحديث

وتقضى شروط بيع الأراضى فى المدينة على أن يبنى المالك ثلث المساحة ويترك الثلثين كحديقة اذا كانت «فيللا» ويبنى الثلثين ويترك الثلث كحديقة اذا كانت عمـارة وذلك مراعاة للشروط الصحيـة والتهوية والشمس فضلا عن تنسيق المدينة وجمالها أما الأسواق فستقام خارج المدينة

## أحمد صديق بك يتحدث

ضمنا مجلس مع سعادة احمد صديق بك الحارس على أموال الريخ والدول المحتلة . وتكلمنا عن الشبان واقبالهم على وظائف الحكومة فقال: حين استقلت من منصبي فى الحكومة كوزير مفوض واشتغلت حارسا قال لى أحد أصحاب الدولة من أصدقائى :

— كيف تترك منصبك الثابت وتفضل عليه عملا اذا دام سنة فقد لا يدوم الثانية وهو سينتهي عاجلا أو آجلا على أي حال ؟

فقلت له يادولة الباشا : هل يضمن الانسان عمره يوما بل ساعة حتى يسعى الانسان الى ضمان عمله!

واستمر صديق بك يحدثني فقال أنه احيل الى المعاش بعد أن كان مديرا لبلدية الاسكندرية . ولم يكن بالرجل الغنى ولا بالمستغنى عن مرتبه . ولكنه مع ذلك لم ييأس واقام فى شقة بجاردن ستي كان يدفع ايجارا لها ٢٣ جنيها وهو مايقرب من نصف معاشه . ومكث فى داره شهرين يطالع ويقرأ ويدرس كتبا هامة كان لا يتسع وقته قبلا لدراستها وكان يقرأها كتلميذ قراءة فحص ودرس

ثم جاءه خطاب من احدي الشركات الاجنبية تعرض عليه عملا براتب لا بأس به فقبله

وبعد ذلك اتصل به المرحوم احمد عبدالوهاب باشا وطلب اليه أن يعد له تقريرا وافيا عن السياحة فى مصر باعتباره خبر السفر الى الخارج والمم بالكثير من هذه الناحية . وقال له أنه يستطيع أن يسافر الى الاقصر واسوان والاسكندرية ويدرس المشروع

وفعلا سافر صديق بك الى اسوان فى رحلة نيلية استغرقت شهرا واتم دراسته ووضع تقريره ومقترحاته وبمجرد أن عرضها عبد الوهاب باشا على مجلس الوزراء عين صديق بك مديرا للسياحة وعاد للحكومة

## مصنع للورق ...

أنشأ السيد عبد الرحمن المهدي باشا مصنعا للورق في الخرطوم ، والمعروف أن المصنع سوف يبدأ عمله في منتصف الشهر القادم . .

## السوق السوداء

قطعت ادارة ستوديو مصر الأمل من عودة اسمهان الى مصر ، وعلى ذلك تقرر اخراج فيلمين من الشريط الخام الذى كان محجوزا لها ، وأول هذين الفيلمين سيعالج مشاكل التموين واسمه « السوق السوداء »

## جريدة السودان

طلب الوجيه على البربر الترخيص له باصدار جريدة اسبوعية باسم « السودان » لتكون لسان حال السودانيين

## الشاطر يلحق

خلت بوفاة المغفور له مدحت يكن باشا خمسة عشر عضوية فى مجالس ادارة شركات كان سعادته عضوا فيها من بينها تسع عضويات في شركات بنك مصر والباقي فى شركات الأسمنت والملح والصودا والماء والنور والبنك العقاري وغيرها

والتنافس الآن شديد على هذه المقاعد الخالية

## مسألة اعجاب .. وبس !

فى مساء يوم السبت الماضى أحيي الممثل والمغنى الاميركى المشهور نلسون ايدى حفلة فى قاعة يورت التذكارية بالجامعة الاميركية ..

وبعد انتهاء الحفلة تكاثر الحاضرون حوله . . . هذا يطلب امضاءه وهذا يحدثه ... ثم ..

ثم هجمت على المغني الاميركى آنسة مصرية — من أسرة كبيرة في الصعيد — وقدمت له صورة ليمضيها لها ... وفجأة قبلته حضرتها على خده رقم ١ وعلى خده رقم ٢ . . .

وكان مع الآنسة شقيقها ولكنها نسيته فى ساعة التجلى

## مصيف رأس البر

بدأ الاستاذ محمد شفيع الصيرفى بك محافظ دمياط الجديد يدرس مسائل مصيف رأس البر علي ضوء الملاحظات التي ابديت قبلا ، ومن المنتظر أن تدخل على هذا المصيف تحسينات كثيرة يرى سعادته ادخالها وأهمها طرق المواصلات بين دمياط ورأس البر

## شيخ الصحافة

تلاقي جريدة شيخ الصحافة التى يصدرها في الوقت الحاضر الاستاذ صالح البهنساوى اقبالا من جمهور القراء اذ أنه يخصص قسما منها للانباء السياسية والاجتماعية وقسما آخر وافيا لبرنامج سباق الخيل الرسمي وترشيحات صحف السباق

وقد أصبحت ترشيحات هذه الجريدة في مقدمة صحف السباق التى تصدر منذ مدة بعيدة ويتحدث عنها رواد ميادين السباق








# إيرادهم من السينما

ظهرت مطربة الشرق الآنسة أم كلثوم فى أربعة أفلام: وداد ونشيد الأمل ودنانير وعايدة.

وقد أخرج ستوديو مصر الفيلم الأول وكانت للمطربة نسبة فى الارباح مع خمسة آلاف جنيه تأخذها أثناء العمل فى الفيلم.

فقبضت الخمسة آلاف وانتظرت الحصة إياها على غير طائل وقيل لها أن الصفقة خاسرة وان مصروفات الفيلم زادت كثيرا على ايراداته

وصممت على المطالبة بحقها على يدى الأستاذين وهيب بك دوس وابراهيم عبد الهادى فتدخل المرحوم طلعت باشا حرب فى الموضوع وحل الاشكال القائم وأرضى الآنسة بألفى جنيه

وفى نشيد الأمل أخذت خمسة آلاف جنيه ثم الفا أخرى فيكون المجموع ستة آلاف

وفى دنانير قبضت مثل هذا المبلغ

أما فيلم عايده فقد دخلت فيه شريكة وبلغ ماتقاضته من حصتها فيه خمسة آلاف جنيه للآن.

وقد اتفق المخرج المعروف توجو مزراحى مع مطربتنا الكبيرة على اخراج فيلم لحسابه باتعاب قدرها تسعة آلاف جنيه

***

أما المطربة المسكينة نور الهدى فقد أخذت من الأستاذ يوسف وهبي فى جوهرة مائتى جنيه فقط لاغير وأخذت بعد أن نجحت فى دورها مائتى جنيه أخرى وقد كانت المطربة ووالدها والسيدة المحترمة والدتها ضيوفا على الشركة فى مصر فيكون مجموع ماربحته ٥٠٠ أو ٦٠٠ جنيه على أكثر تقدير

أما فى فيلم برلنتى فقد أخذت الف جنيه وهى مصممة على أن تتقاضى من الآن فصاعدا أربعة آلاف جنيه

وكان الأستاذ عبد الوهاب قد تعاقد معها قبل عرض فيلم جوهرة على فيلم لحسابه مقابل خمسمائة جنيه.

ولكنه مع هذا ليس عنده مانع من أن يقدم لها مبلغا على سبيل الهدية عندما يعرض هذا الفيلم وعبد الوهاب كله نظر!

***

وليلى مراد أخذت فى «يحيا الحب» من عبد الوهاب خمسمائة جنيه ثم زيدت الى ألف فألفين فثلاثة فى أفلام توجو مزراحى ويوسف وهبي وكان آخرها فيلم ليلى الذى نجح هذا النجاح الكبير وهى الآن تخرج فيلما لشركة تلحمى بأربعة آلاف

***

والمطربة اسمهان أخذت فى فيلم انتصار الشباب ١٥٠٠ جنيه فقط لاغير من شركة تلحمى

وقد اتفق معها ستوديو مصر علي فيلم بأجر قدره تسعة آلاف جنيه واذا أعدت منه نسخة فرنسية تضاعف الأجر أى تأخذ تسعة آلاف أخرى

ولقد قبضت كدفعة أولى ثلاثة آلاف جنيه ثم أخذت الفا أخرى

ولا يعرف الى الآن متى يبدأ الاستوديو فى اعداد هذا الفيلم مادامت المطربة بعيدة عن مصر وتحول دون مجيئها الآن عقبات لايتيسر تذليلها.

***

وأرادت السيدة بديعة مصابنى أن تخرج فيلما منذ سنوات تهجر بعد ظهوره المسرح ولكن الفيلم ضرب رقما قياسيا فى رداءة الطبع وقد كلفها ثمانية آلاف جنيه فاضطرت بعد هذه الخسارة الفادحة الى العودة الى عملها لتنقذ ماليتها.

***

أما الاستاذ محمد عبد الوهاب فثروته كلها أو معظمها من أفلامه لأنه هو منتجها وإن كانت شركة بيضافون قد شاركته فى بعضها.

وايرادات عبد الوهاب من أفلامه الخمسة بلغت مائة ألف جنيه حسب تقدير بعض أصدقاء المطرب، ومائة وخمسين الفا حسب تقدير بعض أصحاب الخبرة ومائتى ألف حسب تقدير بعض هواة المبالغة!




حالياً هذه القصة الرائعة بسينما ستوديو مصر

# الشوب المهلهل

## قصة عربية للاستاذ امين يوسف غراب

كانت الموسيق تصدح حينما أقبلت الأميرة تمايل فى وشيها وحلاها ، تسبقها رائحة المسك والطيب ويتقدمها أريج العطر الفواح المنبعث من أعطافها السكرى المترنحة ، وشعرها الكستنائى اللامع الذى تركته فى أمان يلهو على ظهرها المتبلور العارى فاستهوته أماكن البروز فيه وأغوته حتى تطاول على القمم العالية

وكانت تسير ومن حولها ست وصيفات أبكار جميلات كأنهن الحور العين ، يتثنين فى المخمل ويتمايلن فى الوشى على أنغام اللحن المعزوف حتى لتخالهن من لين خطاهن وتكسر أعطافهن عرائس ثملات من حر العناق ، تعبات من طول السهر .

وأقبلت الأميرة على البهو الفسيح المطل على حديقة القصر الغناء المترامية ، ووقفت تلتفت حواليها وتمعن فى كل ماترى ، وتصغى الى كل مايسمع لعل نغم اللحن المعزوف الذى توقع عليه الأطيار شدوها وترجعه أنغاما وهى فى وكناتها على أغصان الزنابق ومتفرعات البنفسج ، أو لعل الطبيعة الساجية التى كشفت عن جمالها قبيل الغروب فبدت مواطن الفتنة فيها أخاذة خلابة . . حتى خلبت الأصيل نفسه فانساب نضارا خالصا ينسكب على أفواف الزهر الغافى المستسلم لعبث النسيم العليل

ووقفت تتمعن فى كل هذا لعله يروح عن نفسها بعض الشىء . ويعيدها ولو شيئا الى سيرتها الأولى من البهجة والرضا . . ويجعلها تعثر ولو صدفة على مرحها الذى كان يطفو على طلعتها المشرقة نورا ينعكس على عينى رائيها كما تنعكس أضواء الشمس على المرآة المجلوة الساطعة

ولكنها لما لم تجد الى كل ذلك من سبيل . ولما لم تؤثر كل هذه المناظر فى نفسها المنطوية على تفكيرها المرير الذى انتابها من يوم أن تربعت على قصرها المنيف الفسيح الجنبات . قفلت راجعة مغمضة العينين فى سهوم كسر نظراتها وأسبل هدبيهما الطويلين على خدين بلون الورد .

وأخذت تنقل الخطى نقلا ومن حولها الوصيفات الست ينظرن اليها آسفات ثم الى بعضهن ويتحدثن صامتات . . حتى أقبلت على احدى غرف القصر — وكانت غرفة تزيين الأميرة — نظرت اليهن نظرة عجلى انصرفن على أثرها ساهمات ممعنات فى الصمت

وقبل أن يتلاشين من أمامها أقبلت أخريات أربع تحمل كل واحدة منهن شمعة كبيرة تضيء ماحولها ثم ركعن أمامها فى خشوع وهن عاريات إلا من غلالة هفهافة رقيقة وشعر كالليل حجب من الخلف كل مابدا عاريا من الجسد وانساب من الأمام متهدلا على الصدر ومتفرعا خصلا من بعد الثديين ثم تناولن يدى الأميرة وتخطين بها عتبة الغرفة وأسدلن ستائرها المختلفة ، وقربن من أرائكها المبثوثة بعد أن رددن بابها وأحكمن رتاجه ومن ثم جردن الأميرة من ثيابها وأخذن يدلكن الجسد العارى بخالص المسك والطيب . ويدهن القد الممشوق بسائل العطر وألوان المساحيق المجلوبة للاميرة خصيصا من بلاد الهند

ثم لما كملت زينتها وبدا رواؤها ينير ماحوله كأنها شمعة خامسة ارتدت ثوبا ورديا من الحرير الخالص شبيها بلون الوردة التى وقع عليها اختيارها فقطفتها وهى فى الحديقة . وكن قد عقصن لها شعرها هذه المرة على طريقة جديدة أضفت على الوجه البسام اشراقا نورانيا ومعان أخاذة للجمال الخارق

فالجبين الوضاء يتلألأ وتنعكس اضواؤه حبيبات وامضة على الخد المتورد فتزيده التهابا . والعيون الكحيلة تترى رنواتها الخاطفة من تحت طرف سقيم منكسر ومن وراء اهداب طويلة مسبلة على جفنين كأنهما السيف أو كأنهما الوهن أو كأنهما الدنيا بأسرها . والشفاه القرمزية تبدو لك وكأنها ذاهلة قد رنحها الشوق للقبل فتلوح من بعيد كقلب وردة حمراء ذابلة فى باقة كبيرة من الزنابق .

يحمل كل هذا جيد اتلع مشرئب . كانه فى مرمريته الناصعة وغفواته السكرى يغريك فى خبث بالصدر العريض العارى والثدى الذى لا ينى يتطلع اليك

وسارت الأميرة بعد أن فرغت من زينتها تتقدمها الشموع الاربع حتى بلغت بهوا رحبا فسيحا توسطته مائدة حافلة بشتى أنواع الطعام الشهى ومختلف الوان الباقات المنسقة التى انعكست عليها اضواء المصابيح الكبيرة فجعلت المائدة وما عليها كقطع كبيرة من الماس تتلألأ فى ناظريك

وجلست الأميرة وبدأت تأكل ، الا أن نظرة عرضت منها الى شىء أمامها جعلتها تغض الطرف ملتاعة وترد اللقمة مفكرة . وكان الشىء الذى وقع نظرها عليه هو مقعد الأمير الذى كان خاليا . ومع أن هذه ليست المرة الأولى التى ترى فيها مقعد الأمير خاليا . ولم تكن أيضا أول مرة تتناول فيها العشاء وحدها . الا انها هذه المرة اطرقت حينا مفكرة محزونة . ثم رفعت رأسها المثقل بعد وقت طويل وأشارت الى احدى الوصيفات وقالت :

— علىّ بجنان .

وكانت جنان هذه كبيرة وصيفات الأمير التى يتحتم عليها أن تلازم الأمير حاضرا وتتقصى أخباره غائبا . ولما جىء بها ومثلت أمام مولاتها فى خشوع نظرت اليها الأميرة ثم قالت :

— أين الأمير ؟

— فى دار الخلافة !

— ماذا يعمل ؟

— مجتمعا بقواد الجيش وأرباب البلاد . .

— فيما يتشاورون؟

— فى شؤون الخلافة ، وتحصين الحدود ، ومحاربة العدو .

فرنت اليها وتمتمت :

— شؤون الخلافة ! تحصين الحدود ! محاربة العدو ! اليس لكل هذا من آخر . ثم بعد صمت طويل قالت :



وأخذت ترقص رقصا مغريا أخاذا توقعه على أنغام الطار الذى يضرب زوجها عليه !

— ومتى تناول عشاءه ليلة البارحة؟

— الواحدة صباحا يامولاتى !

ففغرت فاها ووسعت عيناها . ودققت فيها وقالت :

— ومتى آوى الى مخدعه اذن ؟

— قبيل الفجر بدقائق ...

فتمتمت وهى تشيح بوجهها ملتاعة وقالت :

— والسادسة صباحا كان مستيقظا ... ثم عاودتها اطراقتها اليائسة وظلت كذلك حينا ثم رفعت رأسها وأشارت الى جميع الوصيفات فى غضب ومن بينهن جنان بالانصراف وبقيت وحدها حينا ثم غادرت المائدة دون أن تحدث بها أثرا وراحت تجوب ارجاء القصر وهى مهمومة . مفكرة . ضيقة الذرع بكل شىء حتى بنفسها

وضايقتها رحابة القصر التى تمثلت لها سجنا يكاد يقتلها ويتردى فيه جسدها الفتى الذى لم يخلق للوحدة ولا للانشغال عنه بشؤون الخلافة ومحاربة العدو فذهبت الى النافذة وحسرت سترها الحريرى المسترخى وارتفقت عليها فطالعتها الحديقة الغناء المترامية . وقد لفها الليل بكسائه الدامس الأسود . فبدت الأزهار يتراءى فيها بيضاء ناصعة كقطعة من السماء تتلألأ تيها النجوم وسط ليل بهيم داجى .

وصادف هذا المنظر هوى فى نفس الاميرة فراحت تمعن فيه . وتمد نظرها ممدا فى الظلام وتجوب به أنحاء الحديقة وتقطع به مسافاتها الشاسعة كأنها تروم شيئا فيها . وبينما هى كذلك لمحت عن بعد ضوءا ضئيلا ينبعث من سراج خافت يتأرجح نوره وتنازعه البقاء نسمة عابرة تعبث به . ولكن نظرها الذى اعتاد التحليق فى اجواء الآمال البعيدة الذاهبة وعلمه القلب الملتاع المتشوف الركض خلف السراب القائم على قمم الاحجار المتصدعة . جعلها ترى بوضوح كل ماينعكس عليه شعاع السراج الشاحب الاصفر .

ورأت رجلا عرفت فيما بعد أنه حطاب اتخذ هذا المكان من سور الحديقة المقابل للصحراء مأوى له ولزوجه بعد أن أقام به عشا من القش جمع اعواده من هنا وهناك واقامه ، كما يجمع العصفور الغريب اعواد عشه ويقيمه بين الاغصان .. ورأته فى ثيابه الممزقة وزيه المغبر يجلس الى زوجه التى كانت قد شدت على خصرها وأخذت ترقص رقصا مغريا اخاذا توقعه على انغام ( الطار ) الذى يضرب زوجها عليه

ورأتها .. وكلما تضاعف اعجاب زوجها برقصتها ضاعفت هى من جهدها فى الرقص . وكلما تعبت وراحت تتصبب عرقا ارتمت على صدره لتستمد من احضانه قوتها وتستعيد من بين شفتيه مرحها ومرونتها ثم ترجع فتعاود الرقص على دقات الطار وهى فرحة مرحة تلف على نفسها كالطائر المحلق

ثم رأتها بعد ذلك كله وقد خلصت من رقصها وخلص هو من توقيعه نظرت اليه ثم فتحت له ذراعيها فتلقفتها احضانه ومن ثم ناما فى العراء .. لايحجبهما سوى غطاء من الخيش لايختلف لونه المغبر عن لون الأرض التى ناما عليها .

ورأت الأميرة هذا المنظر فتأملته وامعنت فيه . وراحت تنظر مرة الى العش القائم فى العراء الذى ناما على بابه . وأخرى الى الأرض الفضاء التى افترشاها . ومرات الى السعادة التى ترفرف على الحطاب وزوجه فى النوم الى ان استهواها ذلك الثوب الأسود المهلهل الذى ترتديه زوجه فراحت تمعن فيه وتقارن بينه وبين الثوب الوردى المرصع بخالص الجوهر والفضة الذى ترتديه هي .

ولم يقطع عليها هذه التأملات سوى دمعة حارة انفرطت من عينيها فجأة . واحست بها تنساب على الخد الاسيل ساخنة حامية فاهتز لها جسدها الذى راح ينتفض فى النافذه . وعلى أثر هذا الاضطراب العنيف استيقظت فجأة ( الثريا ) ابنة ( معن بن زائدة ) التى كانت مضرب المثل للجمال فى عصرها . فالفت نفسها ماتزال نائمة على بساط من الصوف الخشن الفت النوم عليه منذ نعومة اظافرها

ولكنها لم تمكث طويلا بل فتحت عينيها وانطلقت تركض الى مخدع ابيها الذى الفته قائما يصلى فانتظرت مكفكفة حتى خلص من صلاته . فارتمت على صدره باكية منتحبة تقول « أبى لاتزوجنى من الخليفة ابى جعفر المنصور »

وفى المساء كانت تضرب فى الصحراء مع اعرابى يرعى الابل هو « عامر بن الهيثم » لتعقد عليه

أمين يوسف غراب

## الرئيس روزفلت

في مسقط رأسه

(بقية المنشور على صفحة ٢)

والحرب وحدثني عن أثر الراديو في الثقافة العامة وحدثني عن مدي تقدم الفن في انجلترا . . . ثم اذا به يفضي الى بفكرة طالما جالت بخاطره

أما تلك الفكرة فهي أن تقام في كل قرية تعدادها من ثلاثين الي أربعين الف شخص حفلة أسبوعية — خلال الشتاء على الأقل — حتى يكون المواطن العادى على صلة تامة بالتطور الثقافي .

قال : — فهذه القرية التي نحن فيها الآن مثلا يجدر أن تقام بها حفلة موسيقية هذا الاسبوع ثم حفلة غنائية في الاسبوع التالي ثم حفلة تمثيلية في الأسبوع الذي يليه .. وهكذا في كل أسبوع

وهنا قاطعته والدته قائلة :

— أنسيت يافرانسكلين أنه كثيرا ماتقام عندنا في هذه القرية حفلات شتى ؟

فلاحقها الرئيس قائلا :

— لا . أنا لاأقصد هذا . لا أقصد مثل تلك الحفلات التي يقيمها علية القوم عندما يحضرون الى ضياعهم هنا .. ان هذه الحفلات لفئة خاصة ولا يرتادها افراد الشعب اذ هي فوق مقدورهم ومستواهم .. انني أقصد شيئا عاما يرفه عن المواطنين العاديين ويثقفهم ويجتذبهم الى مسايرة تقدم الفنون والآداب

***

لقد ادركت من حديث تلك الليلة أن روزفلت لاتشغله أعماله كرئيس وكسياسي عن أن تكون له في الادب والفن آراء وأفكار لاتقل رجاحة عن آرائه في السياسة !

عبد الخالق محمود القاضي

تليفون المجلة

٥٩٥٧٤ — ٥٣٠٦٣

# أزياء ما بعد الحرب



يلاحظ المهتمون بفن « الموضة » أن الازياء تتطور تطورا ظاهرا بعد كل حرب ، فالزى الذى كان منتشرا قبل الحرب السبعينية مثلا تغير بعد انتهاء الحرب المذكورة ، والازياء بعد الحرب الكبرى الماضية ١٩١٤ — ١٩١٨ تطورت عما كانت عليه قبلها ... فما هو الزى أو « الموضة » التى سنراها بعد انتهاء هذه الحرب الحاضرة ؟

سألنا فى ذلك سيداتنا « الشيك » فأجبن . . وأجبن بافاضة ! !

## نعيمة الايوبى

ولماذا تسألوننى عن أزياء النساء ؟ إن أزياء الرجال هى التى ستتطور تطورا كبيرا على ضوء سنين الحرب ، فستنقرض الياقة و « الكرافت » رباط العنق إذ لا فائدة لهما ، وستكون « البدل » كلها من الصنف الذى نطلق عليه « غسيل ولبس » أما الطربوش فسيلفظ النفس الأخير بعد الحرب بسنة واحدة . وسوف تختفى الجبة والقفطان كما اختفت عربات سوارس وكما انقرضت « الملاية اللف » من كثير من البيوت . .

أما أزياء النساء فاعتقد أنها ستكون على نمط الرجال أو قريبة منها جدا . والمرأة التى حملت السلاح بجانب الرجل واشتغلت معه فى المصانع وقاست ماقاساه من ويلات الحرب أصبح لها الحق أن ترتدى البنطلون والجاكتة .. ومافيش حد أحسن من حد . .

## جيهان طلعت

الترف . . الثياب المزركشة الغالية المنسوجة من خيوط الفضة والذهب .. . القبعات الثمينة التى تميل الرأس من تحتها من ثقل ماتحمل من مجوهرات . . كل هذه الأزياء « المتكلفة » التى حرمنا منها فى مدة الحرب ستعود الينا .

ويخيل الىّ أننا سنعود الى أزياء العصر الفارسى وعصر الملكة فكتوريا وبلاط لويس الخامس عشر ، فقد كانت أزياء فخمة كلها أبهة والمرأة التى حرمت فى هذه الأيام حتى من « الكريب ستان » ، ستقبل على هذا النوع من الازياء بعد أن تزول المحنة ويعود الرخاء ولن تقتصر فخامة الازياء على سيدات الطبقة الراقية بل سنرى الفلاحات أنفسهن وهن يرفلن فى الحرير والدمقس !

## حورية شفيق

تجربة الحرب كانت درسا قاسيا للدول والحكومات .. والسيدات ، فقد عرفن منها أن « كل من عليها فان » وانها — أى الدنيا — لاتستحق هذا الاهتمام الكبير والبهرجة والاسراف. وستتغلب الرزانة على عقول السيدات فتصبح الازياء بسيطة ومريحة وعملية . .

ولن تتغير الموضة — بعد الحرب — كل يوم وكل ساعة كما هو حاصل الآن بل ستكون « موضة » واحدة مستمرة قد تمر عليها سنوات قبل أن تتغير.

## سعاد راشد

ستظهر السيدات « الشيك » فى ثياب تمثل أعلام الدول المنتصرة وسيكون فى هذا خير دعاية لمصر لأن العلم المصرى بلونيه الأخضر والأبيض فيه أظرف وأليق الألوان لعمل الفساتين .

## أمينة البارودى

ستكون الثياب بعد الحرب قصيرة جدا . . وستنقرض ثياب السهرة أى « الفساتين السواريه » الطويلة وتصبح هى الأخرى قصيرة . . والحقيقة انى كنت دائما أتساءل لماذا اخترنا لسهراتنا هذا الزى العجيب الذى يغطى أقدامنا بل يكنس الارض من ورائنا فى حين أنه يكشف عن الظهر وتسعين فى المائة من الصدر !

وستكون الثياب كلها من نفس القماش الذى يرتديه الجنود الآن أى من الجبردين الكاكى وستكثر فيه الجيوب على نمط الازياء العسكرية .

## أزياء بعد الحرب ...



كما تراها السيدة نعيمة الأبوبى | كما تراها السيدة سعاد راشد | كما تراها السيدة أمينة البارودي | وأزياء الرجال كما تراها آخر ساعة

مطبعة آخر ساعة